الاخيرة ولم يقل في الثانية لتشتمل قعدة الصبح والمسافر
في الرباعية لانها اخيرة الصلوة وليست بثانية والتشهد
ان يقول التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك
ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله
الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله
ولا يزيد على هذا في القعدة الاولى ثم اعلم ان هذه الكلمات
قد جرت فيما بين الاخيار في ليلة المعراج فانه لما صعد النبي
عليه السلام وبلغ فوق السموات في مكان مرتفع ومعه
جبريل عليه السلام حتى جاوز سدرة المنتهى فقال له جبريل
اني لم اجاوز هذا الموضع ولم يؤمر بالمجاوزة عن هذا الموضع غيرك
فجاوز النبي عليه السلام حتى بلغ الموضع الذي شاء الله فاشار
اليه جبريل عليه السلام بان يسلم على ربه فقال النبي عليه
السلام التحيات لله والصلوات والطيبات قال الله تعالى

السلام

السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته فاراد النبي
صلى الله عليه وسلم ان يكون لامته حظ في السلام فقال السلام
علينا وعلى عباد الله الصالحين فقال جبريل عليه السلام
واهل السموات كلهم اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمد
عبده ورسوله كذا ذكر المصنف في تفسيره فان النبي عليه السلام
لما اثنى على الله عز وجل بثلاثة اشياء رد الله تعالى في مقابلتها
بثلاثة اشياء السلام بمقابلة التحيات والرحمة بمقابلة
الصلوات والبركة بمقابلة الطيبات وانما سمي هذا الذكر
المخصوص تشهدا لاشتماله على كلمتي الشهادة ويسمى ايضا بالتحيات
لوجود لفظ التحيات فيه ويسمى ايضا دعاء لاشتماله عليه فان
قولك السلام عليك والسلام علينا دعاء ومعنى قوله التحيات لله
اي العبادات القولية له قال الله تعالى واذا حييتم بتحية فحيوا
والصلوات اي العبادات الفعلية لانها من تحريك الصلوين

Copyright © King Saud University